

الثمر الداني في تقريب المعاني شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني

أمته في الدنيا وأنت تحييه في الآخرة اللهم فاجعله لوالديه قال الفاكهاني رويناه
بكسر الدال فيدخل فيه الأجداد والجدات ولذا قال وثقل به موازينهم بصيغة الجمع ولو كان
بالفتح لقال وثقل به موازينهما سلفا أي متقدما وذخرا بذال معجمة أي مدخرا في الآخرة
والادخار في الدنيا بذال مهملة وفرطا بمعنى سلفا وأجرا عظيما أي من حيث كون موته مصيبة
عظيمة وثقل به أي بأجر مصيبته موازينهم أي موزوناتهم لأنه الموصوف بالثقل أي بحيث ترجح
حسناتهم على سيئاتهم وأعظم أي كثر به أي بأجر مصيبته أجورهم ولما كان لا يلزم من
التكثير التثقيل ولا من التثقيل التكثير أتى بقوله وأعظم به الخ بعد قوله وثقل به الخ
ولا تحرمنا وإياهم أجره أي أجر شهود الصلاة عليه ولا تفتنا وإياهم بعده بما يشغلنا عندك
اللهم ألحقه بصالح سلف أولاد المؤمنين في كفالة أي حضانة أبينا إبراهيم الخليل عليه
الصلاة والسلام وأبدله دارا أي في الآخرة خيرا من داره أي في الدنيا و أبدله أهلا أي قرابة
في الآخرة خيرا من أهله أي من قرابته في الدنيا بجواره بالأنبياء والصالحين يؤانسونه
وعافه أي نجه من فتنة